

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴰⵎⴰⵔⵜ | ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ
ⵜⴰⵎⴰⵎⴰⵔⵜ | ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ
ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵔⵉⵙ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
جهة الرباط - سلا - الفينيقية
- فرع الفينيقية -

هيئية تقرير حول التدريب امليداين ابلتانوية التآ ابن سينا التقنية



: من إعداد

- جواد رحمون -
- كمال الخطابي -
- أمين لكطبيبي -
- خالد البرقادي -

السنة الدراسية : 2017-2018

قمنا على امتداد 5 أسابيع في الفترة الممتدة بين 3 أبريل و 12 ماي 2018 ، بإجراء تداريب ميدانية في الثانوية التقنية بالقييطرة، تحت إشراف الأستاذ المؤطر محمد لحرش، كاستكمال للتكوين بالمركز الجهوي للتربية والتكوين 2017-2018 ، وذلك بهدف الضطلاع على الممارسة الميدانية . وتوزعت التداريب بين مالحظة القسم والتي امتدت من 3 إلى 7 أبريل 2018) مالحظة القسم وطريقة عمل أستاذ التطبيق(، ، وبين تحمل المسؤولية عبر تخطيط : مقاطع من بعض الدروس. ولإشارة، فالمستويات التي حضرنا حصصها هي

- أولى باكالوريا علوم اقتصادية (3 أقسام)؛ -
- (ثتنية باكالوريا علوم اقتصادية) قسمان -

وقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات، سنلخصها في مجموعة من النقاط، تكون موزعة بين فترة مالحظة القسم و تحمل المسؤولية.

: مالحظة القسم. 1

لمسنا في الأستاذ المؤطر على امتداد فترات التدريب التي قضيناها برفقته (20 ساعة)؛ - الإنسان الخلق، النصح، الملتزم بأخاليقيات المهنة، والتميز بالقدرة على التواصل وفهم الآخر واحتواء أي طارئ بنوع من الحكمة واللباقة ما سجلناه كذلك، حرصه على إجراء التعلّمات وفق المقاربات التربوية الجديدة التي تتجاوز الطريقة اللقائية التقليدية إلى طريق حديثة، يكون فيها المتعلم مدعوا لبناء التعلّمات بنفسه. - يتحرى الأستاذ المؤطر البساطة في إجراء التعلّمات، ما يخلق تجاوبا بينه وبين المتعلمين،

الشئ الذي يجعلهم يبذلون رغبة في التعلم، وحركية أكثر في الفصل الدراسي. - وجود فوارق بين المتعلمين

أنفسهم، فالبعض يتمتع بدافعية للتعلم وفضول علميا. حيث تجدهم يتفاعلون وي طرحون أسئلة وقضايا



هامة داخل الدرس، أما البعض الآخر، فتجده منعزال أو يدخل في حوارات ثنائية ويكون الدرس آخر همه. وعلى العموم، فالمستويات العلمية والتقنية، تكون درجة اهتمامهم بمادة الاجتماعيات قليلة بالنظر للمواد الأساسية

ولم ينسى الأستاذ المؤطر تقديم بعض الجذاذات الخاصة بتخطيطه للدروس في المادتين - معا (التاريخ والجغرافيا)، والوثائق التي تخص الأستاذ كدفتر النصوص والأطر المرجعية والتوجيهات التربوية. كما أشار علينا بضرورة وجود جذاذات خاصة بالفروض. - لمسنا وجود فوارق بين المتعلمين أنفسهم، فالبعض يتمتع بدافعية للتعلم وفضول علميا. حيث تجدهم يتفاعلون ويطرحون أسئلة وقضايا هامة داخل الدرس، أما البعض الآخر، فتجده منعزال أو يدخل في حوارات ثنائية ويكون الدرس آخر همه. وعلى العموم، فالمستويات العلمية والتقنية، تكون درجة اهتمامهم بمادة الاجتماعيات قليلة بالنظر للمواد الأساسية

تحمل المسؤولية. 2

كما أشرنا سالفًا، فقد كانت فترة الملاحظة بمثابة تمهيد لفترة الحقبة؛ هي مرحلة تحمل المسؤولية، إذ تم إسناد مهمة تدبير الأقسام تحت إشراف ومراقبة الأستاذ المؤطر. وبتفاهق مع هذا الأخير، أخذنا على عاتقنا تخطيط مقاطع تعليمية لمستوى أولى باكالوريا علوم اقتصادية بأقسامه الثالثة، بواقع

، حصتين في الأسبوع لكل قسم وذلك على مدار أربع أسابيع (من .) أبريل إلى 11 ماي 182018

وبعد أن انتهى البرنامج الدراسي لمادتي التاريخ والجغرافيا، كلفنا الأستاذ بإجراء الدعم، للوقوف عند بعض النقائص والحاحيات لدى المتعلمين قصد محاولة تداركها، خصوصا وأنهم مقبلون على اجتياز الامتحان الموحد



نهاية السنة الدراسية. وفي هذا
الطار، اشتغلنا على نموذج من امتحان جهوي موحد 2014

وتميز تحملنا للمسؤولية باشتغالنا على مكوني التاريخ والجغرافيا معا، ففي مكون التاريخ،
كان الشغل على الوجدتين الأخيرتين من البرنامج الدراسي وهما: " نظام الحماية
بالمغرب والاستغلال الاستعماري " و "نضال المغرب من أجل تحقيق الإستقلال واستكمال
الوحدة الترابية". في الجغرافيا كذلك، اشتغلنا مع المتعلمين على الوجدتين الأخيرتين،
ويتعلق الأمر ب: " الاتحاد الأوروبي نحو إندماج شامل" و " الصين قوة إقتصادية
صاعدة. حاولنا أُل

نغيب أي جانب يساهم في ترسيخ التعلمات لدى المتعلمين، سواء الجانب المعرفي أو
المنهجي أو التربوي، وحتى التنشيطي. وتجاوزا للنمط الكالسيكي في إعطاء الدروس،
عملنا بجد على دفع المتعلمين لبناء تعلماتهم بأنفسهم، وذاك عبر إعطائهم فرصة بناء
الدرس انطلاقا من قراءة الدعامات الديداكتيكية المتضمنة في كل وحدة دراسية، وفهمها
والخروج بمنتوج يقومون بتدوينه في دفاترهم. أما دورنا نحن، فهو توجيه وتنشيط العملية
التعلمية.

وعلى المستوى المنهجي، فنهج المادة كان دائما حاضرا في التعامل مع الدعامات
الديداكتيكية تطبيقا للتوجيهات الرسمية. تم تفعيل التقويمات بشكل مستمر، ونخص بالذكر
هنا التقويم القبلي في بداية الحصة الدراسية والتقويم المرحلي عند نهاية كل مقطع تعليمي.
وسمح لنا هذا الإجراء بتتبع مدى استيعاب المتعلمين للمعطيات المقدمة لهم

وبمجرد نهاية الحصة وخروج المتعلمين من الفصل، يجتمع بنا الأستاذ المؤطر، ليقدم لنا
ملاحظاته. وعلى العموم، كانت بوادر الرتياح بادية على محيا الأستاذ نظرا للمردود الذي
قدمناه طيلة هذه المدة، ولكن هذا لم يمنع من تقديم بعض الملاحظات البسيطة. ولعل من أهم
هذه الملاحظات:

- ✓ نذكر مسألة التدبير الجيد لوقت الحصة، إذ أحيانا يتم إستغراق حصة بكاملها في شرح
بعض الدعامات في حين وجهنا الأستاذ إلى انتقاء ما يصلح منها ويخدم الهدف التعليمي
بشكل مباشر
- ✓ عدم التعامل بصالبة مع بعض سلوكات المتعلمين غير السوية، وبالتالي، فأستاذ وجهنا
إلى ضرورة الحرص على كسب المتعلم ومحاولة معالجة أي تصرف بنوع من الليونة
والحكمة. وأشار إلينا الأستاذ بضرورة تحفيز المتعلمين لشد انتباههم وذلك بالثناء على
مجهوداتهم

وتبقى المكاسب التي خرجنا بها كثيرة رغم ضيق المدة الزمنية التي أعطيت للتدريب

الميدانية مقارنة بالدروس النظرية التي نتلقاها بالمركز. ويمكن أن نجمل المكاسب في
النقاط التالية :

✓ كسب الثقة في النفس جراء الاحتكاك المباشر مع المتعلمين، الشيء الذي أدى إلى تكسير
حاجز الخوف والرغبة من مهنة التدريس. وبالتالي اكتساب أريحية كبيرة، إذ ونحن نقوم
بتحرير هذا التقرير، فإن الحنين يراودنا للرجوع مجددا للفصل الدراسي الستكمال
المشوار.

✓ تعلمنا مسألة ضبط الوقت، وذلك بالحضور قبل المتعلمين بمدة وجيزة للاستعداد للحصة

بشك

ل

جيد

،

وه

ي

رسا

لة

موج

هة

للم

تعلم

ين

لكي

يلتزم

موا

بالح

ضو

ر

في

الو

قت

المناسبات

سبب

.



وفي الأخير، اليسعنا إل التأكيد أن مرحلة التداريب الميدانية، كانت تجربة هامة في تكويننا كأساتذة متدربين مقبلين على مهنة التدريس بداية الموسم الدراسي المقبل. وكنا نتمنى أن لو أتاحت لنا الفرصة أكثر الكتساب مزيد من التجربة وأخذ ثقة أكثر في أنفسنا. والتفوتنا المناسبة ونحن نختتم تقريرنا هذا دون التنويه بالإدارة التربوية في شخص السيد المدير والطر التربوية على حسن الاستقبال، وعلى تقديمهم لنا كل مايلزم من وثائق متعلقة

ب
ا
ل
م

ؤ
س
س
ة
.